

المحاضرة 6 - العقيدة - الدورة (2) (المستوى 4) - د. عبدالله عمر

الدميжи - برنامج أكاديمية زاد

عبدالله بن عمر الدميжи

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد عقيدة الصحيحة فطرة تنفي الشكوك بواضح البرهان. بشرى لنا زادنا كاذبين - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:40

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه. ومن سار على نهجه واقتفي اثره الى يوم الدين ثم اما بعد وارحب بالاخوة والأخوات مشاهدينا والمشاهدات من المتابعين لقناة - 00:01:04

العلمية زادهم اكاديمية زاد العلمية زادهم الله تعالى توفيقا وهدى وتقوى وسدادا وحديث هذه المحاضرة ايها الاخوة والأخوات هو عن موضوع في غاية الخطورة وموضوع عن موضوع في غاية الخطورة وموضوع ليس بالجديد - 00:01:24

ولكنه جدد وطرح بكثرة في وقتنا الحاضر الا وهو ما يتعلق بمسألة التكفير وعلى وجه الخصوص بدعة التكفير هذه البدعة التي ابتدعها الخارج في صدر الاسلام وببدأ وبقيت في جسد الاسلام - 00:01:45

من الامور المنغصنة التي يستحل بها دماء المسلمين واموالهم حتى وصلت الى عصرنا الحاضر جددها الاعداء ونفخوا فيها وجندوا لها من ينادي بها حتى وقع فيها بعض افراد المسلمين بجهلهم - 00:02:11

ولغلوهم ولبعدهم عن علماء الامة الراسخين الذين يعرفون الحق ويضعون الاحكام في مواضعها هذه القضية وهي قضية التكفير وما يتعلق به من احكام هي موضوع محاضراتنا في هذه الوحدة وحديثنا الاول - 00:02:32

انما هو عن خطر التكفير وماذا نعني بالتفكر وهذا يقتضي منا قبل ان نتكلم عن خطر التكفير ان نتحدث عن مواقف الناس من التكفير ثم عن خطر بدعة التكفير وماذا نعني بها - 00:02:56

ثم عن ضوابط التكفير وموانعه وشروطه وموانع اطلاق الكفر على غير المستحق له هذه ابرز عناصر هذه الوحدة نتناولها مع تناول بعض الجزئيات وبعض الفرعيات التي تخدم هذه المسألة وتعالج - 00:03:14

اصلها والتكفير كما لا يخفى على الجميع هو الحكم وعلى الشخص بالكفر الحكم على الشخص بالكفر التكفير هو تفعيل انا وزني تفعيل ومعنى وصف الشخص بالكفر والكفر كما لا يخفى - 00:03:39

وبسبق ان تناولناهم في بعض المجالس والدروس السابقة الكفر كما يقول ابن فارس الكاف والفاء والراء اصل صحيح يدل على معنى واحد وهو الستر والتغطية. وهو الستر والتغطية ومنه سمي - 00:04:09

الزارع كافرا لانه يغطي الحب بتربة الارض وذلك في قول الله عز وجل كمثل كمثل غيث اعجب الزراع اعجب الكفار نباته كمثل غيث اعجب الكفار نباته اي الزراع ومنه الكافر - 00:04:34

وهو ضد المؤمن وسمى كافرا لانه يغطي الحق ويستر النعمة من ربہ تعالی والمراد بالتفكر هنا كما قلنا هو الحكم بالكفر على الشخص والخروج من الاسلام هذا يجرنا ايها الاخوة والأخوات الى الحديث عن - 00:04:58

ما هي مواقف الناس من قضية التكفير الناس في قضية التكفير كغيرها من القضايا هم على طرفٍ نقىض وعلى وسطٍ بمعنى ذلك

معنى ذلك بأنهم على ثلاث مواقف ثلاثة اطراف - 00:05:21

الموقف الاول هم اهل الغلو في التكفير وهو المراد من حديثنا هنا في هذه الوحدة وذلك بعدم الالتزام بضوابط الشرع فيه والتوسيع في اطلاقه والتساهل في ذلك وتکفير من لا يستحق الكفر - 00:05:38

شرعا وهذا هو كما قلنا هو مذهب الخارج والمعتزلة قديما ومن وافقهم في مقابل الغلو في اطلاق التكفير هناك الطرف الثاني والموقف الثاني وهو الغلو في الانكار التكفير وذلك كرد فعل لغلو الخارج ظهرت المرجنة - 00:06:01

وكرد فعل لغلو التکفيريين في عصرنا الحاضر ظهر في مقابلهم الطرف الآخر وهم من لا يرى التکفير اصلا وذلك بدعوى ان التکفير حق لله سبحانه وتعالى ليس لاحد من الناس - 00:06:28

الحكم به لانه لا يكون الا بانكار القلب ولا سبيل الى الاطلاع عليه وهذا هو موقف كثير من المثقفين المعاصرین وهو كما قلنا هو مذهب المرجنة هناك غلو في التکفير - 00:06:50

واطلاقه على من لا يستحق وهناك غلو بعدم تکفير من يستحق التکفير ونفي التکفير عن من هو كافر كفرا جليا والموقف الثالث والطائفة الثالثة هم اهل الوسط وهم اهل الحق - 00:07:11

وهم اهل السنة في كل زمان ومكان وهو الاعتدال في التکفير فالموقع الثالث هو الاعتدال في التکفير وذلك بالالتزام بالضوابط الشرعية والاقتصار على الحالات التي تتتوفر فيها شروط التکفير وانتفاء - 00:07:30
موانعه وهذا كما قلنا هو موقف اهل السنة والجماعة وبعض الناس صار عندهم حساسية زائدة من مسألة الكفر والتکفير مع اننا نعلم ان الايمان لا يتحقق اصلا الا بالکفر بالطاغوت - 00:07:52

وهو احد ركني شهادة ان لا الله الا الله فهي کفر وايمان لا الله کفر الا الله ايمان. قال تعالى فمن يکفر الطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى والکفر بالطاغوت هو تکفير - 00:08:14

له الاثبات من غير نفي لا يعد توحيدا. كما ان النفي من غير اثبات لا يعد ايمانا ولا يتحقق الايمان الا بالنفي والاثبات بالکفر والايمان الكفر بالطاغوت والایمان بالله عز وجل - 00:08:33

اما عن خطر التکفير وهو تکفير غير مستحق المسلم بغير بينة وبغير دليل وبرهان واضح جلي من كتاب الله تعالى وسنة نبیه صلی الله علیه وسلم فهذا هو موضوع حديثنا بعد الفاصل. فالى ان نلتقي استودعكم الله والسلام عليکم. ورحمة الله وبرکاته - 00:08:53

يأخذ بيده ليرقى وبك الى اعلى المنازل يقف معك وينافح عنك وقت الضيق والکرب انه القرآن. ففي الحديث يقال لصاحب القرآن اذا دخل الجنة اقرأ واصعد فيقرأ ويصعد بكل آية درجة - 00:09:23

حتى يقرأ اخر شيء معه وحين تأتي اهوال يوم القيمة وشدائدہ لا يتخلی القرآن عن اصحابه يقول عليه الصلاة والسلام اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيمة شفيعا لاصحابه بل ان القرآن ينفع صاحبه بكل حرف منه - 00:10:04

ان القرآن يرفعك وينفعك في الدنيا والآخرة وفي الحديث من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها لذلك استحق صاحب القرآن ان يغبط عليه قال النبي صلی الله علیه وسلم - 00:10:29

لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به اباء الليل واناء النهار ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه اباء الليل واناء النهار فكن مع هذا الصاحب الوفي - 00:10:52

وعش في رحابه فانت في صفة رابحة وتجارة لن تبور ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية. يرجون تجارة لن تبور الحمد لله اکرر الترحيب بالاخوة والاخوات المشاهدين - 00:11:12

والمشاهدات ذكرنا في قبل فاصل اقسام الناس ومواضع الناس من التکفير ومن الكفء من التکفير والکفر وبين يدي الحديث عن خطر التکفير لغير مستحقة لعلنا ان نشير الى ان استكمالا لما ذكرناه من الحديث عن مواضع الناس - 00:12:03

من التکفير الموقع الاول وهو الغلو في التکفير وهو المراد بالحديث هنا في هذه الوحدة هذا يتناقض مع النصوص الشرعية اه

الكثيرة وسيأتي الكلام عليها بعد قليل ان شاء الله - 00:12:30

واما الموقف الثاني وهو الغلو بعدم التكفير فهو انكار لمبدأ شرعي صريح وهو آلة تكفير من لا يستحق وهو تكفير من يستحق التكفير
ونحن نعلم ان الفقهاء قد عقدوا ابوابا في كتب الفقه - 00:12:45

تحت مسمى كتاب او باب المرتد وذكروا قضایا علمیة وعملیة بها يكون المسلم کافرا وهنی في جميع المذاهب الاربعة وغيرها. وهذا امر يعني ذكرها فيها ما هي الامور التي يخرج بها المسلم من - 00:13:05

الاسلام وهذا القول الثاني مبني على ان الكفر انما هو عمل القلب فقط وهذا هو خطأ وقول المرجئة وانما كما ان الايمان قول وعمل واعتقاد فكذلك ما يقابله الكفر هو قد يكون بالقول وقد يكون بالعمل وقد يكون بالاعتقاد - 00:13:27

اما عن خطر اه التكفير وهو تكفير المسلم بغير حق فهذا من الامور الخطيرة جدا وليس من الامور اليسيرة بل انه جريمة القلبي. اما عن خطر اه التكفير وهو تكفير المسلمين بغير حق فهذا من الامور الخطيرة جدا وليس من الامور اليسيرة بل انه جريمة عظيمة وطريق مظلم اه لمن سلك وقد جاءت الادلة والنصوص الشرعية محذرة - 00:13:49

من سلوك هذا السبيل الخطر وهو تكفير المسلمين بغير حق ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في الحديث المتفق عليه ايما رجل قال لأخيه لاخيه يعني المسلم يا كافر - 00:14:12

وقد باهها احدهما. يعني اما ان يكون صادقا في اطلاق الكفر عليه فيكون هذا کافرا واما ان تعود اليه. وهذا من الوعيد الشديد في التحذير من اطلاق الكفر على المسلم بغير بینة وحجۃ وبرهان - 00:14:30

واضح ومنها من هذه النصوص والاحاديث قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يرمي رجل رجلا بالفسق ولا يرميه بالکفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك. والحديث مخرج في الصحيح في البخاري. وهذا في معنى الحديث الاول. فإذا لم يكن اه صادقا في - 00:14:48

ادعاء في دعوى الكفر لمن اطلق عليه ذلك فانها ترجع اليه وكذلك بالنسبة للفسوق وكذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المتفق عليه يقول من لعن مؤمنا فهو كقتله - 00:15:09

ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله من قذف مؤمنا بكفر وهو كقتله ولا شك ان هذا من الوعيد الشديد في التحذير من اطلاق الكفر على غير مستحق ولهذا يقول ابن عبد البر - 00:15:26

رحمه الله تعالى يقول في القرآن والسنة ينهيان عن تفسيق المسلم وتکفيره ببيان لا اشكال فيه. ببيان لا اشكال فيه اي با مر واضح جلي لا غموض فيه ولا اشكال وهو التحذير من اطلاق الكفر على - 00:15:44

المسلم يقول الشوكاني ايضا في هذا المعنى يقول اه اعلم ان الحكم على الرجل المسلم بخروجه من دين الاسلام ودخوله في الكفر لا ينبغي لمسلم يؤمن بالله واليوم الاخر ان يقدم عليه الا ببرهان واضح - 00:16:08

من شمس النهر او اوضح من شمس النهر هذا امر واضح جلي في هذه القضية. كذلك يقول ابن ابي العز رحمه الله تعالى الحنفي صاحب شرح الطحاوية يقول فانه من اعظم البغي - 00:16:31

ان يشهد على ان يشهد على معين ان الله لا يغفر له ولا يرحمه بل يخلده في النار ان هذا حكم الكافر بعد الموت والنصوص في هذا المعنى كثيرة جدا في بيان - 00:16:47

تكفير غير المستحق في تکفير المسلمين هذا قد يجرنا الى ان نشير الى ان المخالفين ليسوا سواء فقد من خالفة الحق قد يكون کافرا بالفعل وارتکب مکفرا وقد يكون دون ذلك. فالمخالفون للحق على درجات - 00:17:04

وليسوا على وتبیرة واحدة. منهم المجتهد المخطئ وهذا معذور اجتهاده ووقوعه في الخطأ ومغفور له خطأ و منهم المفترط الظالم وهذا درجة اعلى واطhydr لکنه لا يخرجه ذلك من الملة. ومنهم المنافق الزنديق الذي يتظاهر - 00:17:31

الاسلام وهو يبطئ الكفر والزنقة وحرب الله ورسوله ومنهم المشرك الضال وكل واحد من هؤلاء الناس احكامه التي تختص به اه يمكن ان نشير ايضا الى اه قضية اه من الاهمية بمکان - 00:17:55

وهي ما هي اسباب ظاهرة التکفير وانتشار التکفير خاصة في عصورنا المتأخرة لانها اصبح ظاهرة ووصم به وتبناه بعض الناس بعض

الطوائف في بلاد شتى اه وهناك اسباب حقيقة داخلية - 00:18:16

اراجع الى الاشخاص انفسهم وهناك اسباب خارجية يعني اللي استثمار هذا المبدأ والسعى وحث الناس على الوقوع فيه لتحقيق اهداف خارجية اهداف سياسية واهداف اخرى خطيرة من آآ اسباب اهم الاسباب الداخلية - 00:18:41

وهي الامر هنا اولها انتشار ظاهرة الخروج من الدين وتعاليمه والتخلل المجتمعات الاسلامية فكل فعل رد فعل. فكما ظهر هناك تحلل من الدين واحكامه والاستطالة على دين الله عز وجل - 00:19:06

وسب الدين وغير ذلك من الامور. فان هذه الافعال يكون لها ردود فعل اخرى مقابلة لا بالحق والعدل ولكن بالغلو الاخر فكان ذلك سببا في ظهور بعض الطوائف الذين تبنوا ظاهرة التكفير بغير دليل وبغير برهان شرعي واضح - 00:19:28

انتشار ظاهرة المظاهر الخروج على الدين هي من اسباب هذا الامر وانتشاره في عصرنا الحاضر. ومنها كذلك قلة الفقه في دين الله عز وجل الفقه في دين الله عز وجل الجهل والبيئة الجاهلة هي البيئة - 00:19:48

ال المناسبة لظهور مثل هذه المظاهر من الغلو والتطرف وغيرها كذلك من اسباب الانتشار ظاهرة التطرف هو ظهور البدع والبدع بيئة نسبة الى البدع ولها يقول آ ابن أبي العز رحمه الله تعالى يقول فمن عيوب اهل البدع - 00:20:11

تكفير بعضهم بعضاً ومن محامد أو ممادحي أهل العلم انهم يخطئون ولا يكفرون. وهو في كلامه هذا رحمه الله تعالى يشير الى كلام الامام الشافعي رحمه الله تعالى عن اهل الاهواء يقول احدهم اذا خالفه صاحبه قال كفرت - 00:20:36

قال كفرت والعلم فيه انما يقول اخطأت ظاهرة التطرف هذه ظاهرة بينة وجلية ومحروفة عند اهل البدع بعضهم على بعض فلذلك لما كثرت وانتشرت البدع ظهرت هذه الظاهرة وللحديث بقية. بعد الفاصل ان شاء الله الى ذلك الحين استودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:20:59

ما الاشهر الحرم؟ وما منزلتها في الاسلام؟ خلق الله الاشهر وخص منها ما شاء بخصائص وفضائل واعمال واختار منها اربعة عظم شأنها وهي رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم. قال ابن عباس رضي - 00:21:25

الله عنهم جعل الذنب فيه اعظم والعمل الصالح والاجر اعظم. وشهر رجب من هذه الاشهر التي ينبغي على المسلم ان يزداد حذر فيها من الواقع في المحرامات. وان يكثر فيها من الصالحات - 00:22:03

ومما يجب الحذر منه في هذا الشهر تلك الاخطاء التي يقع فيها كثير من الناس. مثل تخصيصه بصلوة تسمى صلاة الرغائب قال الامام النووي هي بدعة قبيحة من كرة اشد الانكار. ومنها تخصيص بعض الايام بالصوم كيوم السابع - 00:22:20

عشرين والاحتفال بليلته بدعوى انها ليلة الاسراء والمعراج قال الحافظ ابن حجر لم يرد في صيام شيء منه معين ولا في قيام ليلة مخصوصة فيه. حديث صحيح يصلح كحل الحجة في ينبغي للمسلم ان يتبع لله بما شرع بعيداً عن المخالفات والبدع. قال تعالى -

00:22:40

صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن ذلكم وصاكم به لعلكم تتقوون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اه تكلمنا قبل الفاصل عن اسباب انتشار ظاهرة التطرف تكبير المسلمين - 00:23:06

في عصرنا الحاضر وذكرنا منها اه اولا انتشار ظاهرة التخلل والخروج من الدين ومظاهر اه الطعن في الدين وسب الدين وغيرها. وكذلك اعراض كثير من الحكومات عن تحكيم دين الله وشرعه سبحانه وتعالى. والحكم القوانين الوضعية - 00:23:51

ما يترتب على ذلك من اه اشكالات كبيرة في المجتمعات. كذلك من هذه الامر هي قلة الفقه في الدين و Ashton الى ذلك والجهل والبيئة الجاهلة هي البيئة الخصبة ظهور مثل هذه - 00:24:11

آآ الامر وكما قلنا في الاخير ان ظهور البدع وانتشار البدع هي من اكبر اسباب التطرف وقلنا ان هذه من خصال وسمات اهل البدع انهم يكفر بعضهم بعض كما قال ابن أبي العز رحمه الله تعالى. وذكرنا كلام الامام الشافعي رحمه الله تعالى في ان هذه من خصال -

00:24:29

اه الاهواء وللتطبيق العملي مثل هذه القضية ما يظهر عند بعض الطوائف كالاشاعرة مثلاً فانهم يعني للاسف يتسللون في

قضية اطلاق الكفر من غير ضوابطه الشرعية واكثر ما يكون عندهم هو - [00:24:56](#)

تكفير من يكفرهم فمن كفرهم كفروه يقول في هذا على سبيل المثال الشيرازي وهو من قمة الاشعرية في شرح يقول على سبيل المثال وهذا يدل على غلو اصحاب الفرق واصحاب البدع في التكفير - [00:25:21](#)

يقول من اعتقد غير ما اشرنا اليه من اعتقاد اهل الحق المنتسبين الى الامام ابي الحسن الاشعري فهو كافر يعني من لا يرى مذهب الاشعرية ولا يؤمن بمذهب الاشعري فهو - [00:25:41](#)

كافر على قوله هنا قال ومن نسب اليهم غير ذلك من نسب اليهم غير ذلك فقد كفرهم فيكون كافرا هذا غلو في التكفير لا شك وهذا مبدأ عند اصحاب الاهواء والبدع - [00:25:58](#)

وهو لاء هذا قول الاشاعرة فكيف بي المعتزلة الذين هم اقرب الناس الى الخوارج الذين ينفون الايمان عن المرتكب الكبيرة ويصمونه الخلود في النار نسأل الله العافية والسلامة البغدادي وصاحب كتاب اصول الدين وصاحب كتاب الفرق - [00:26:14](#)

بين الفرق يقول اه فانا نكفرهم اي الرافضة فانا نكفرهم كما يكفرون اهل السنة. نلاحظ انه حكم على الرافضة بالكفر لماذا لأنهم يكفرون اهل السنة يعني من كفرنا نكفره. هذا مبدأ اهل الاهواء. مبدأ اهل البدع - [00:26:38](#)

وهذا من اكبر الاسباب التي ادت الى انتشار مثل هذه الظاهرة وهذا مبدأ خطير. ومبدأ مخالف للحق فلا يقابل الخطأ بخطأ ولا يقابل الضلال بضلال ولا يقابل التكفير بتكفير مثله ولذلك اهل السنة - [00:27:03](#)

هم ابعد الناس عن التكفير الا بالحق امامهم مؤمن ائمته والمقتدى بهم امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وارضاه. لما خرجت عليه الخوارج وكفرته وكفرته واستحلت دمه وماله وقاتلته رضي الله تعالى عنه وارضاه - [00:27:22](#)

ما كفرهم لأنهم كفروه فلما سئل عنهم عن الخوارج اكفارهم ماذا كان؟ انظر الى الانصاف. انصاف اهل الحق انصاف صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانصاف اهل السنة تبعا له. قال من الكفر - [00:27:45](#)

ليسوا كفارا من الكفر اضطروا المنافقون لان المنافق يظهر الايمان والاسلام ويبطن الكفر قال ان المنافقين لا يذكرون الله الا قليلا خوارج هؤلاء معروفون بكثرة ذكرهم لله وتعبدهم وغير ذلك - [00:28:03](#)

قيل فمنهم قال قوم اصابتهم فتنة ظلوا واضلوا. قوم اصابتهم فتنة فعموا وصموا. قوم اصابتهم فتنة فعموا وصل ونسأل الله العافية والسلامة. ولذلك لم يعاملهم رضي الله تعالى عنه وارضاه معاملة الكفار. بل قال - [00:28:25](#)

ان لكم علينا ان نمنعكم الحق في الفي. ولا نمنعكم مساجد الله عز وجل ولم يبدأهم بقتال حتى هم بدأوا وقاتلوا وقتلوا المسلمين بغير حق. فهنا قاتلهم لقتلهم المسلمين. لا لأنهم كفار ولم يعاملهم معاملة - [00:28:46](#)

الكافر فلم يسبى نساءهم ولم يجهز على جريحهم ولم يعاملهم معاملة الكفار الصراحت. هذا هو الانصاف وهذا هو منهج اهل السنة والجماعة. فعلاج هذه الظاهرة ما يظهر من غلو وخروج عن الجادة وعن الصراط المستقيم هو بسبب التفلت من - [00:29:06](#)

الالتزام بمنهج اهل السنة والجماعة المنهج الحق الوسط الصراط المستقيم الذي عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وعلىه سائر الائمة والعلماء الائمة الكبار المتقدمين الائمة العلماء المتأخرين الى ان تقوم الساعة لا تزال - [00:29:34](#)

طاقة من المتظاهرين على الحق لا يضرهم خذلهم ولا من خالهم حتى يأتي امر الله وهم كذلك جعلنا الله بمنه وكرمه منهم. فابعد الناس عن التكفير اهل السنة والجماعة لانهم يعرفون حق المسلمين - [00:29:51](#)

ومتى يعني يطلق عليه الكفر. وما هي الضوابط والامور التي عن طريقها يمكن ان يحكم؟ في مقابل انهم لا يجرؤون الناس على معصية الله عز وجل وينفون التكفير باطلاق كما يقول المرجئة وكما يقول بعض النصارى - [00:30:08](#)

اليوم فلا يكفرون بعضهم وصل به الامر الى انه حتى لا يكفر اليهود والنصارى وهذا تكذيب صريح لكتاب الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. وهذا غلو فهناك غلو في التكفير ويقابلها - [00:30:30](#)

الغلو في عدم التكفير والحق ابلج الحق بين طرفين النقيض هذين لا شك ان امر التكفير ليس بالامر الهين وامرها ليس آآ من الامور العظيمة لانه يتربى على تكذيب المسلمين تكذيب المعين يتربى عليه - [00:30:47](#)

من الامور الشنيعة والكبيرة فمنه اولا محل دمه وماله يستحل دمه وماله ما دام انه خرج من الاسلام وكفر ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس - [00:31:08](#)

حتى يقولوا لا الله الا الله. فمن قال لا الله الا الله فقد عصم مني دمه وماله والا بحقه وحسابه على قد عصم دمه وماله وحسابه على الله عز وجل عصم دمه وماله وحسابه على الله - [00:31:28](#)

عز وجل اه يترتب على ذلك ايضا انتفاء ولايته على اولاده واهله انه اصبح كافرا يترتب على ذلك انفساخ عقد نكاحه الزوجة تكون اجنبية يترتب على ذلك انه لا يورث ولا يورث - [00:31:47](#)

انتفاء وامتناع التوارث بينه وبين مورثه بالكلية يترتب على ذلك عدم حل ذبيحته انه كافر يترتب على ذلك انه ان مات وهو كذلك فانه لا يصلى عليه ولا يكفنه ولا يغسل ولا يدفن في مقابر المسلمين ولا يدعى له - [00:32:11](#)

الرحمة ولا شك ان هذه امور في غاية الخطورة وفي غاية فلا فلايد ان يتورع الانسان من الولوغ في الاحكام على المسلمين بغير بينة ولا برهان اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم قال عن القاضي الذي يحكم في الاموال والدماء - [00:32:38](#)

في النار وقاض في الجنة فكيف بالذى يحكم على اديان الناس بغير بينة ويخرجهم من الاسلام وهم من لم يرتكبوا ما يخرجهم في الحقيقة. لا شك ان هذا اولى بالذم الوعيدي - [00:33:00](#)

من اولئك القضاة الذين يخطئون في الحكم او يجرون في الحكم في الدماء والاموال بهذا تكون قد انتهينا من هذه في هذه المحاضرة. الى ان نلتقي في لقاء قادم ان شاء الله. استودعكم الله - [00:33:20](#)

الذى لا تضيع ودائعا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت واستغفر لك وانتوب اليك. يا راغب في كل علم نافع. ينمو العين ويتقدم بتقنياته ومجالاته. ومعه مطور ادواتنا. في تقديم العلم الشرعي - [00:33:35](#)

اكاديمية زاد كل الظمان هذه عقیدتنا الصحيحة فطرا تنفي الشكوك باوضح البرهان - [00:33:59](#)